

## الجزء الثاني - شرح منظومة الإلبيري في الأدب - الشيخ سعيد

### الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الالبيري رحمه الله تعالى ولا تحفل بمالك والهـ عنـه فليس المال الا ما علمـتـ الـبيـريـ رـحـمـهـ اللهـ وـاسـحـاقـ ماـزاـلـ يـمـحـضـ لـنـاـ هـذـهـ النـصـيـحةـ - 00:00:31  
لـنـاـ بـوـاسـطـةـ اـبـيـ بـكـرـ يـخـبـرـنـاـ فـيـهـ اـعـنـ هـذـاـ عـلـمـ اـنـ تـعـبـدـ رـبـكـ بـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـتـوـدـ اـنـ تـرـشـدـ الـخـلـقـ اـلـىـ ماـ عـرـفـتـ مـنـ الـحـقـ اـذـاـ كـنـتـ تـوـدـ ذـلـكـ جـمـيـعـاـ - 00:00:58  
وـاـنـتـدـاعـ عـنـكـ فـيـهـ الـهـوـيـنـةـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـدـرـكـ فـيـهـ مـدـرـكـاـ حـسـنـاـ اـذـاـ كـنـتـ نـوـدـ اـنـ تـعـبـدـ رـبـكـ بـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـتـوـدـ اـنـ تـرـشـدـ الـخـلـقـ اـلـىـ ماـ

عـرـفـتـ مـنـ الـحـقـ اـذـاـ كـنـتـ تـوـدـ ذـلـكـ جـمـيـعـاـ - 00:01:24

فـاسـمـعـ نـصـيـحـتـهـ فـمـاـ زـالـ هـوـ يـتـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ قـالـ وـلـاـ تـحـفـلـ بـمـالـكـ وـالـهـ عـنـيـ وـلـاـ تـحـفـلـ بـمـالـكـ وـالـهـ عـنـهـ فـلـيـسـ الـمـالـ اـلـاـ مـاـ عـلـمـتـ اـذـاـ اوـتـيـتـ مـالـاـ وـسـعـةـ رـزـقـ لـاـ تـحـفـلـ بـذـلـكـ - 00:01:47  
حـفـلـ يـحـفـلـ اـيـنـ بـالـحـفـلـ بـالـشـيـءـ اـذـاـ بـالـبـالـ بـهـ لـاـ تـبـالـيـ بـهـ الـهـوـ اـشـتـغـلـ عـنـهـ تـغـافـلـ عـنـهـ لـاـ تـجـعـلـ وـكـذـاـكـ كـلـهـ لـاـ تـجـعـلـ جـهـدـكـ كـلـهـ لـاـ تـجـعـلـ  
قـصـدـكـ كـلـهـ - 00:02:11

اـلـىـ ذـلـكـ الـمـالـ كـيـفـ تـنـمـيـهـ كـيـفـ تـوـسـعـهـ؟ـ كـيـفـ تـفـعـلـ كـذـاـ وـتـفـعـلـ كـذـاـ؟ـ فـتـشـتـتـ قـصـدـكـ يـتـفـرـقـ عـلـيـكـ رـأـيـكـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـ اـعـمـلـ لـوـجـهـ وـاـحـدـ  
يـكـفـيـكـ كـلـ الـاـوـجـهـ اـلـاـ تـحـفـلـ بـمـالـكـ وـالـهـ عـنـهـ - 00:02:31  
لـاـنـ الـمـالـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـاـ عـلـىـ جـهـةـ الـمـجـازـ الـمـالـ عـلـىـ جـهـةـ الـحـقـيـقـةـ هوـ مـاـ قـدـ عـلـمـتـ لـمـاـذـاـ لـاـنـ مـاـ لـكـ هـذـاـ الـذـيـ تـظـنـهـ مـاـ لـكـ يـتـرـكـ اوـ  
تـتـرـكـهـ فـتـفـارـقـهـ وـيـفـارـقـكـ - 00:02:52

اـمـاـ عـلـمـكـ فـهـوـ حـقـاـ مـالـكـ الـذـيـ لـاـ يـفـارـقـكـ وـلـاـ تـفـارـقـهـ مـمـ لـذـكـ هـذـاـ الـذـيـ يـلـهـيـكـ وـيـسـحرـكـ قـلـهـ عـنـهـ بـدـلـ اـنـ يـلـهـيـكـ قـلـ هـوـ عـنـهـ لـاـ تـحـفـلـ بـهـ  
احـفـلـ بـعـلـمـكـ لـاـ تـلـهـوـ عـنـ الـعـلـمـ اـذـاـذـاـ مـاـلـكـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ - 00:03:12

نـعـمـ فـاـسـتـكـثـرـ مـنـهـ اوـ فـاـكـلـ تـرـيـدـ الـثـرـىـ تـرـيـدـ كـثـرـةـ الـمـالـ اـسـتـكـثـرـ اـذـاـ هـاـ هـوـ الـمـالـ هـوـ هـذـاـ الـعـلـمـ اـهـيـكـ قـالـ وـلـيـسـ لـجـاهـلـ فـيـ  
الـنـاسـ مـعـنـىـ وـلـوـ مـلـكـ الـعـرـاقـ لـهـ تـأـتـيـ - 00:03:36

وـلـيـسـ لـجـاهـلـ فـيـ النـاسـ مـعـنـىـ وـلـوـ مـلـكـ الـعـرـاقـ لـهـ تـأـتـيـ نـحـنـ فـيـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ هـذـاـ التـعـبـيرـ مـاـ اـدـرـيـ هـلـ لـكـ مـثـلـهـ؟ـ نـقـولـ مـثـلـاـ هـذـاـ  
رـجـلـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـنـقـولـ هـذـاـ الرـجـلـ مـاـ فـيـ الـمـعـنـىـ - 00:03:56

عـنـدـكـمـ هـذـاـ التـعـبـيرـ عـنـدـكـمـ نـتـوـمـاـ عـنـدـكـمـ الـجـمـعـ الـمـعـانـيـ مـاـ شـاءـ اللهـ حـنـاـ عـنـدـنـاـ مـعـنـىـ وـاـحـدـ فـالـجـاهـلـ لـاـ مـعـنـىـ فـيـهـ لـاـ تـفـرـحـوـ بـوـجـودـهـ وـلـاـ  
تـحـزـنـ لـفـقـدـهـ.ـ وـلـاـ يـأـتـيـكـ مـنـهـ فـيـ الـفـالـبـ مـاـ يـنـفـعـكـ.ـ وـلـاـ جـاءـكـ مـنـهـ شـيـءـ فـانـمـاـ يـأـتـيـكـ مـنـهـ مـاـ يـضـرـكـ - 00:04:13

فـمـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ فـيـهـ؟ـ وـلـاـيـ شـيـءـ تـسـتـبـقـيـهـ؟ـ هـمـ وـلـوـ كـانـ مـلـكـاـ عـلـىـ الـعـرـاقـ وـلـمـاـذـاـ الشـيـخـ يـذـكـرـ الـعـرـاقـ لـمـاـذـاـ يـخـصـ الـعـرـاقـ بـالـذـكـرـ مـنـ  
الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـ كـلـهـ لـاـنـ الـعـرـاقـ فـيـ ذـلـكـ الـزـمـنـ هـيـ الـتـيـ لـاـ هـيـ الـتـيـ يـضـرـبـ بـهـ الـمـثـلـ فـيـ كـثـرـةـ الـخـيـرـ - 00:04:38

كـثـرـةـ الـخـيـرـ الـعـرـاقـ تـسـمـىـ سـوـادـاـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـكـثـرـةـ النـخـلـ فـيـهـ وـكـثـرـةـ الـخـيـرـ فـيـهـ اـمـاـ غـيـرـ ذـلـكـ فـيـبـاـضـ طـحـارـيـ وـمـوـامـيـ وـمـفـاـوزـ وـقـفـارـ الـعـرـاقـ

في ذلك الزمن فرح العرب فرح المسلمين لما فتحت العراق لاجل ما سيأتينهم منها من الخير - 00:05:03

عندما ولی المعتصم الخليفة العباسی المعروف ولی الخلافة هو ما درس كما درس اخواه من قبله امين والمأمون هو ترك الدرس ترك الكتاب لماذا كان يبغضه سأله مرة ها ابوهارون الرشيد رحمة الله - 00:05:50

ما فعل صاحبک؟ قال صاحب له قرین له يكون معه في الكتاب ويرافقه فقال له هارون مرة ورآه خلوة من صاحبک لم يرى صاحبک قال ما فعل صاحبک؟ قال المعتصم مات واستراح من الكتاب - 00:06:15

فقال هارون وبلك بغض الكتاب هذا المبلغ يعني ان ترى الموت راحة من الكتاب اجلس لا تذهب اليه فخرج كان لما كبر كان لحنه يلحن ويغلط قبيح ذلك بأهل الهيئات - 00:06:35

فماذا كان يقول؟ كان يقول اضر بنا حب المعتصم وحب هارون ما كان يقول هارون اشفق علي. هارون جزاه الله خيرا. يعني اسعفني في طلبتي ووافقني في مرادي وتركتني العب - 00:06:54

هارون يا هارون انت الوالد انا طفل صغير لست اعرف مصلحتي انت تعرفها فوعجبنا لعاقل يتبعه احمق وعجبنا لذى نهيه يسعف من لا  
نهيه له فيما لا خير فيه وهو يعلم انه لا خير له فيه - 00:07:10

ولكنه حب الوالد لولده فكان يقول بعد ذلك اضر بنا حب المعتصم ولذلك انا اقول دائمًا للباء الذين يريدون ان يكون لابنائهم شأن لا يضرك ان تشد عليه في الصغر - 00:07:32

اعني بان تشد عليه ان ان تلزمه بحفظ القرآن وان تلزمه بحفظ ما ينفعه كبيرا. وان رأيت وجنتيه حمراوين ان رأيت اه عينيه اه ذا بلتين وان اه بکي ذلك البکاء الذي لا صوت معه - 00:07:49

قال ابو العلا فقسى ليزدجروا ومن يك راحما فليقسو احيانا على من يرحم - 00:08:10

باكوره ابنائه فكانت له بنت فاراد ان تحفظ القرآن - 00:08:37

فكان المسكينة اذا خرجت من المدرسة في الرابعة او الثالثة يأخذها ويدعها بها الى الكتاب هي كانت لا تفهم لماذا يختصها ابوها بهذا العذاب المبين كل صويحاتها اذا خرج من المدرسة ذهب فلهينا ولعنة وهي يأخذها الى الكتاب احفظي سمعي - 00:09:02  
قالت له مرة يا ابتي لماذا تصنع بي هذا السنت ابنتك الا تحبني ؟ فما بالك تعذبني هذا العذاب ؟ وفلانة صاحبتي وفلانة هي تذهب ابوها الى المدرسة هنا النزد ونحوه - فكلم ئاما ماتقة ١٤١ - 00:09:27

في اذنه يؤلمه ذلك. لكن وفقه ربه ان صمد في وجه تلك العواصف العاتية عواصف المشاعر فمكثت تلك البنت احفظ القرآن الى ان ختمته مرة وقد اخذت الثانوية العامة هي وصويحباتها اللائي كن معها منذ كن جميعا صغيرات. فقال لها ابوها مرة يا بنיתי -

اذكرين اذ كنت صغيرة وتبكين وتعترضين وتقولين مالك تصنع بي كذا وكذا ارأيتي لواني اطعتك في ذلك الوقت اكان ذلك يكون خيرا لك او الان والقرآن في صدرك هو خير لك - 00:10:15

ان استودعنى ربى هذا القرآن في صدري - 00:10:34

فيقول ها هن صويحباتك مثلهم بالسن في الثانوية العامة في كل شيء لكنهن لا قرآن معهم وانت معك القرآن. اتذكرين التعب  
اتذكرين شيئاً من هذاك التعب من تلك الشدة من ذلك الضغط من ذلك لا تذكرين شيئاً من ذلك - 00:10:53

ليس معك الان الا هذا الفضل العظيم الذي تحويه في صدرك هذا اقول ولو وليس لجاهل في الناس معنى ولو كان يقول اضر بنا

حب حب هارون. اضر بنا كم من الولدان يضر بهم حب ابانهم - 00:11:13

لأنهم يتركونهم مم اليكم قال سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبته سينطق عنك علمك في ندي علمك فيينبي عنك سيجلي قدرك تسمعون قول زهير في معلقته وكائن ترى من صامت لك معجب - 00:11:35

زيادته او نقصه في التكلم الصامت يعجبك بسمته وروائه له منظر وهيئة فان تكلم اما سفل واما علا سينطق عنك علمك في ندي في مجتمع الناس في متحدثهم بين اه ذوي الهيئات منهم بين الملا منهم - 00:12:03

فيرقى السؤال الى الجماعة فلا يكون عند احد منهم نبأ من ذلك الذي سئلوا عنه واذا بك تنطق وتتكلم كما فعل الزهري لما ذهب الى دمشق الخليفة في ذلك الوقت عبدالملك بن مروان. وقد سأله قبيصه ابن ذؤيب العالم المشهور وكان نديما لعبد الملك بن مروان وعبد - 00:12:26

مالك بن مروان هو ايضا كان من الفقهاء ومن علماء المدينة قبل ان يبتليهم الله بما ابتلاه به فسألهم عن حكم امهات الاولاد سأله قبيصه فلم يجد عنده ام الولد - 00:12:53

تعرفون ام الويل؟ هي المئمة التي وطأها سيدها فانجبت ان حملت قن بوطء السيد فسمها شرعا بام الولد هل لكم حكم في امهات الاولاد؟ ما عرف قبيصه ما يقول فخرج قبيصه الى حلقة وفيها - 00:13:08

طلبها كثير فالقى السؤال اليهم فما اخبر احد بشيء ليس عند احد علم جاء الزهري وهو ذلك الفتى القرشي المدني الذي نشأ في المدينة بعيدا عن دار الخلافة لا يصله شيء من الخليفة ولا مال له ففقيه - 00:13:30

وحان الوقت ان يضرب بسهم ايضا وعله يصله شيء مما وصل الناس من الخليفة وال الخليفة في دمشق فلنذهب اذا الى دمشق فهب اليها ووصلها سحرا فدخل مسجد الامويين - 00:13:51

فاما حلقة وجاه المقصورة عظيمة في السحر حلقة النائب في السحر وقت الغطيط والشخير والنخيل هذا الا لمن رحم الله فيصلني ركيعات طلبة العلم الان حلقة في السحر اين العالم الذي يدرسه في السحر؟ كل نائم عالم ومتعلم - 00:14:10  
فقال فاممت حلقة وجه المقصورة عظيمة فرأاه القوم وعرفوا انه طارى وافد فسألوه فانتسب لهم محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبدالله بن عبدالله الحارث بن زهرة بن كلاب عرفوه - 00:14:35

قال لك اه حكم معرفة لك علم بالحكم في امهات الاولاد قال فحدثتهم بقضاء عمر الذي حدثه به سعيد بن المسيب فقالوا له هذا مجلس قبيصه ابن لؤي وقد سأله امير المؤمنين عن ذلك فلم يجد عنده علما وقد سأله فلم يجد عنده فاذا جاء فاخبره - 00:14:51  
فجاء قبيصه فرأى ذلك الغريب عن عن دمشق فسأله عن نفسه فانتسب فعرفه فقال له لك علم بالحكم في امهات الاولاد قال فحدثته بقضاء عمر في ذلك. فقال قبيصه قال اذا انض المجلس - 00:15:13

فتابعني فاني سأدخل على امير المؤمنين فادخلك ما في تدرج يعني الان عرف الوجيه من وجهاء هذه دمشق ثم بعد ذلك عرف اميرها ثم بعد لا من اول مرة جاء في السحر بعد الفجر هو عند - 00:15:32

مختلفة سينطق عنك علمك في ندي لو كان الزهري اثري اغاثات تجار الحجاز ثمن يسأل عنه لكنه العلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين قال فدخلت دخل - 00:15:49

على عبدالملك ليس معهما ثالث عبد الملك الخليفة وقبيلة الزهري قال فسألني عن نببي فانتسبت له. طبعا الملك المروءة رجل قرشي اموي قرشي والزهري رجل قرشي زهري قرشي عرفه فقال - 00:16:09

واوه قوم نعaron في الفتنة انت وابوك وجده الساللة التي انت منها او النعaron في الفتنة لان طائفة الزهري نسب اباءه دائمًا كانوا في الجهة المناوئة للامويين. فلذلك يقول له قوم عارون في الفتنة - 00:16:33

فالهم هو هذا عتاب والا فما قبل دخوله عليه وفي نفسه انه يسوعه. فقال آآاك علم في الحكم بامهات الاولاد؟ قال نعم حدثني سعيد المسيب قال كيف حال سعيد؟ هذا كان قريبا لعبد الملك بن بن مروان ايام الطلب - 00:16:54

كيف حال سعيد وكيف كذا؟ قال وبدأ يسألني عنه رجال المدينة وشيوخها وكذا ثم اخبره ثم قال حدثته بالحكم في امهات الاولاد

فالتفت الى قبيصة وقال يكتب بذلك في الامصار - 00:17:12

ترك قانونا في الدولة اه الشاهد هو هذا سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت ويكتب عنك وما احوجك ان ينتفع الناس بما يكتب عنك من العلم - 00:17:27

اذا ذهبت اذا انقطع عملك ولا ينقطع اذا تركت شيئا يكتب عنك ولذلك قال احدهم فما من كاتب الا ويفنى ويقىي الدهر ما كتبت يداه فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة انت - 00:17:45

انقطع عمله اذا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث او علم ينتفع به مسموعا كان او مقروءا او مكتوبا او وما يغريك تشيد المباني اذا بالجهل نفسك قد هدمت. مم - 00:18:16

وما يغريك ما الذي يغريك عنك ان شيدت المباني شيدتها معناه طليتها بالشيد الشيب هو كل ما يطلى به البناء اه وهو ما يحمل به يعني من هذه الاصبغة وكانوا قبل ذلك يطلون بالجير والجص وغيرها - 00:18:34

وما وطبعا هذا البناء الذي يطلى بالشيب هذا يحمل ويطول ويرفع هذا اخر شيء من التجميل يكون فيه ما يغريك هذا ما ينفعك ما نفع المعتصم تشيد المباني وقد هدم نفسه بالجهل اذا تكلم لحن - 00:19:08

ويصوب له رعيته يا امير المؤمنين لا تقل كذا يا امير المؤمنين لا تقل كذا ما الذي ينفعك ما الذي يغريك عنك ما الذي يأتيك به وانت مهدوم مهدوم النفس بما هدمتها - 00:19:33

وفتت ركناها بجهلك الذي لم تداويه بالعلم الجهل مرض اليك كذلك اه دليله قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره انما شفاء العين السؤال اي الجهل - 00:19:50

جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعله داء ويشفي منه بالسؤال الذي هو العلم مما جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت جعلت المال فوق العلم على كون ذاك الجعل جهلا منك - 00:20:08

لو كنت لو لو عقلت وفطنت وفهمت ما جعلت المال فوق العلم ما هي ما هي العلة المتعلقة التي من اجلها تجعل المال فوق العلم بلى لماذا اجعلوا الناس المال فوق العلم - 00:20:30

ويرون الغني اعلى من العالم الذي ليس بغني وقد لا يصلك منه شيء ينفعك وهذا نهاية الحمق هذا الغاية في الحمق ان هذا الغني لا يصلك منه شيء ينفعك وهذا العالم ينفعك كلامه وعلمه في كل حين واذا رأيت الغني عظمته واذا رأيت العالم الفقير ازدرته واقتحمته عينك - 00:20:56

وما نفعك بشيء هذا الغني وهذا ليس هذا من غاية العجب يقول احدهم قل يمشي الفقير وكل شيء ضده والناس تغلق دونه ابوابها وتراه مقوتا وليس بمذنب ويرى العداوة لا يرى اسبابها - 00:21:22

حتى الكلاب اذا رأت رجل الغني حنت اليه وحركت اذنابها واذا رأت يوما فقيرا ماشيا نبحث عليه وكتشت انيابها العلم العالم يحتاجه الغني فمن دونه واحنا في المغرب عندنا مثل نقول مولتاج - 00:21:43

تيحتاج مول التاج صاحب التاج يقع في شيء يطلب فيه فتوى ماذا اصنع؟ ماذا لا ما الذي اصنعه؟ ما الذي لا اصنعه؟ فيدعى له من - 00:22:06

العالم لكن العالم اذا لم يجد شيئا يأكله فانه يجد كسرة خبز يطرد بها جوعه ولا يذل بها وجهه لاحد ولذلك يقول ابن الوردي وملك كسرى تغنى عنه كسرة كسرة من الخبز - 00:22:22

ملأت بها بطنك طردت بها جوعتك. لو وضع لك بعد ذلك الأكباس المشوية. والعجل الحنيذ ومال الذ وطاب من الفاكهة حلوي لا تستطيع اكلها لأن بطنك مملوءة بالكسرة الكسرة اليابسة - 00:22:44

من يدفن بها وملك كسرى تغنى عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشم مما جعلت العلم فوق المال جهلا جعلت العلم فوق المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلته - 00:23:01

هذه قضية اجرت فيها وجانبت فيها العدل والصواب. بدليل الذي سيأتي هذا الدليل وبينهما بنص الوحي بون فرق كبير ستعلم هذا

الفرق هذا البون اذا طه قرأت فاقرأوا طه اذا - 00:23:20

تجدون فيها ان ربنا سبحانه يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستزادة من العلم وقل رب زدني علمًا وينهه عن ان اه يمد عينيه الى ما متع به الناس وهذا المد للعينين. لماذا تمد عينيك - 00:23:48

للاستزادة من ذلك الذي عندهم وامرك ان تستزيد من هذا ونهاك ان تتمد عينيك ها هنا استزادة من ذاتك ما معنى هذا ما الذي يريد لك ربك ما الذي يريد ربك لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:18

لا يريد له الا ما هو افضل. والافضل ان تزيد من العلم وهذا يعني لا تتمد عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى - 00:24:33

وقل رب زدني علمًا هذا نص الوحي يبين لك ايها العاقل ان العلم اعلى من المال. ولذلك رحمة الله عليهم كانوا يقولون من اوتى القرآن وهو خير العلم. من اوتى القرآن - 00:24:51

فرأى ان غيره قد اوتى خيرا منه يعني ان صاحب المال ان انسان اوتى مالا ولم يؤت قرآنا خير من الذي اوتى قرآنا فلم يؤت مالا من اوتى القرآن فرأى ان غيره خير منه فقد عظم ما حقر الله وحق ما عظم الله - 00:25:06

لان رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعت. لان رفع الغني لواء مال رفع علم المال تارته وعلامته وتلك عالمة تؤثره الناس تنتج اثرا والتعظيم والتجليل والاحترام والابتسمة اللقاء بالحفاوة والاكرام - 00:25:32

لانت لواء علمك قد وهذا الذي رفعته يلقاءك به قوم اكرم من الذين لقوا ذلك الغني هب انك نهى عنك الناس اجمعون ولم يأبه لك ولم يلتفتوا اليك ولا اغاروك - 00:26:00

اذانا صاغية ولا عشرة ابتي اليك اعناقهم فالذين يدعون لك اكرم من اولئك وهم الملائكة وهو الحوت في البحر وهي النملة في جحرها انت نائم وهم يستغفرون لك - 00:26:24

انت في حاجتك وهم يستغفرون لك. انت مع اهلك وهم يستغفرون لك. وان ان اهل السماوات والاراضين يستغفرون له وليسوا يستغفرون لك ويدعون لك بالخير حالة تعليمك الخير. لا في تلك الحالة وفي غيرها - 00:26:39

من من يصنع به هذا يرفع ما شئ يؤمن الالوية ارفع ما شئت من الاعلام هل يصنع بك هذا الا ان رفع لك لواء عالم العلم لواوه حديث معروف الترمذى وغيره - 00:27:01

فان اهل السماوات والاراضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير قال علماء اي منصب اشرف من هذا المنصب منصبي الذي يشتغل اهل السماوات والاراضين هذه الهوام في الارض وهذه الاسماك في بطون البحار - 00:27:18

بالاستغفار له منصبا هذا اي منصب اشرف من منصب من يعطفه ربنا سبحانه على نفسه وكرام خلقه ملائكته شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم يأتمنهم ربهم على اعظم شهادة على كلمة الاخلاص على كلمة الاخلاص - 00:27:45

من استأمن ربنا فما الذي ينفعك هذا الغني اذا لم يكن عاقلا اذا لم يسرخ ما رزقه الله له لعيال الله ببذل النفع لهم يكون ذلك حسرة عليه يوم القيمة. حسرة شديدة جدا - 00:28:17

مم نسأل الله العافية امين شوفو النبي صلى الله عليه وسلم جاءه انسان فسألته فأعطاه غنما بين جبلين اتساعل تم تحتاج هذا هذا السهل بين جبلين كم يحتاج من الرؤوس - 00:28:48

لملأ الغنم لملىء بين الجبلين يحتاج الرؤوس هذه من الغنم اعطاه كلا سائل غنما بين جبلين ما يقول خذ عشرة خذ خمسطعش خذ مئة راس. خذها كلها اسلم هداك بسبب هذا العطاء - 00:29:14

قال جئتم من عند رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة. كيف يخشى اذ يخشاها وهو عبد الذي يملك خزائن السماوات والارض شوفوا انظروا الزهرى انتقالات يعني ما بين السحر - 00:29:36

الى طلوع الشمس انتقل الزهرى من الفقر الى الغنى فما ذلك على ربك على ربك بعزيز من الفقر الى الغنى من بعد عن الخليفة الى

كونه من ندائه واصحابه نتا تشتغل وتفكر هذا واحتاج اعمل كذا واحتاج لابنية درس كذا وكذا - 00:29:53

لهذا الله يهديك اعمل لوجه واحد يكفيك كل الاوجه مم وان جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست هذه المقارنة التي لماذا يذكرها الشيخ لانه يراها في الناس - 00:30:14

يرها في الناس يأريك انت رجل لك ابنة ت يريد تزويجها فيايتك عالم عالم غيقولك طالب ولا طويل ولا متوهم لا يأريك اعلام اهل الارض يخطبها بعد خروجه يأريك اخر اغنى اهل الارض - 00:30:35

لكنه مع ذلك اجهل اهل الارض من تزوج والله يا بنتي آآ يعني تشوف اه لهذا الشيخ رحمه الله يعدل هذه الموازين المختلة يقول لك وان جلس الغني على الحشايا - 00:31:03

الخشايا جمع حشية فعيلة بمعنى مفعولا اي محسوسة هو هو الفراش المحسوم. يعني هذا يجلس على على فراش حشو اه ريش النعام ولا ريش الجن ولا الرجال شيء ما عند الناس شيء يعني ها هو حاشاه هواء حاشاه - 00:31:31

المهم الحشو هذا انظروا الذي تريدون اذا جلس هو على ذلك على تلك الحشايا انت جلست على الكواكب اذا كنت ممن يعقل انت لا تمشي على الارض انت كانك في الملا الاعلى - 00:31:55

بهذا الذي تطلبه وتأخذه. انت تسلك الجنة الم يخبرني النبي صلى الله عليه وسلم الحديث جميرا تعرفونه ومن سلك طريقا يلتبس به علما سلك الله به طريقا في الجنة. انت تلك الخطى التي تعلمها لاجل المشايخ والعلماء والدروس - 00:32:12

المدارس والمحاضر والمعاهد تلك خطى تضرب بقدميك في الحشايا اي حشايا ومع من تقابل نفسك يا هذا قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل هذه غاية قصدك - 00:32:30

هذا مناك هذا منتهي مرادك ان تجلس على الحشايا هذا اخر ما يصنع بك العلم ان يجلسك على الحشايا هذا اذا لم يصنع العلم بك شيئا فانه يجلسك على الحشايا - 00:32:46

فانظر لو صنع بك كيف تكون اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اعرف نفسك يا هذا اقدرها قدرها. احمد ربك على الاصطفاء الذي اصطفاك. اتظن ان هذا العلم الذي استودعكه ربك في صدرك - 00:33:02

باي شيء جاءك كاصطفاء ربك اصطفاك اختارك وسط الوف من الناس. يقول لك انت انت اجي انت اصطفيك اختارك لتكون وعاء لهذا العلم. لتكون حاما لهذا الخير. لتكون عدلا من الشهود على الامر - 00:33:21

لا انا اريد حشية اجلس عليها وحصن يقول صاحب الشمقة بقية في مثل هذا وحصل علم وزنه بالتقى وسائل الاوقات فيه استغراقى. وليكن قلبك له افرغ من حجام سبات ومن لم يعشق. ولا تكن كقوم - 00:33:40

موسى واصطبر لكده وللملال طلق ولا تكن كقوم موسى اتاهم الله المن والسلوى المن والسلوان استيقظوا صباحا تجد فرخا مشويا مطليا بالعسل لا نريد الكرات نريد الثوم نريد البصل الله يطليك بالبصل تريد البصل؟ ها هو خويا البصل خود البصل يا وجه البصل انت ما تصلح لهذه النعمة - 00:33:58

التي رقاك الله اليها فهكذا هكذا يقول صاحب الشباب ولا تكن كصاحب كصاحب كقبو موسى يؤتيك الله العلم الذي هو احسن من المن والسلوى فتقول لا اريد الحشايا الثوم هذه الكرات البصل ايش حشايا - 00:34:25

النعم الذي يكون في اهل العلم النعيم الذي يحسون به اليكم وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى ركبت. وان ركب الجياد مسوماتنا. الجياد جمع جواد والجواد هو لا الخيل جمع - 00:34:43

لو قلتكم الجياد هي الخيل لاصبتم الجواد مفرد الخير للجمع لا يصلح ان تقول الجواد هو الخيل هو الفرس والحصان لكن هو الفرس اذا جاد اذا كان جيدا يقال له جواد اذا لم يكن جيدا فليس بجواد. مم - 00:35:13

وان ركب الجياد مسومات معلمات لانت مناهج التقوى ركبت ولا الذي ركبته خير من الذي ركب مناهج جمع منهاج المنهاج الطريق الواضح البين طريق التقوى واضح لك انت الان كانك معني بقوله صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء ليالها كتهاها كما تبين لك بنهارا تبين لك - 00:35:33

لا تتبه ولا تضل فيها بالليل والنهار لأن لأن النور الذي هو هذا العلم الذي ينير لك تلك الدروب هو عندك واتاكه الله وافهم هادسي لانت مناهج التقوى ركبت خيرها هذا خير مركوب - 00:36:06

لأنه يوصلك الى الله مم ومهمما افتض ابكار الغواني فكم بكر من الحكم افتضضت طيب الان هذا المال فهذا الغنى ما الذي يتربح لك؟ ما الذي يسهل عليك ان تجلس على الحشايا - 00:36:25

وان تركب على جيد المطاييا وان تفتقض ابكار الغواني. هذا الذي يريد الناس بالمال في كل زمن ومهمما افتض ابكار الابكار جمعوا بكر وما البكر المرأة غير متزوجة لم يسبق لها زوج - 00:36:46

طيب احسنت والشاب ايضا الذي لم لم يعرف النساء وايضا بكر لم يتزوج هذا بكر. قال صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مئة وتعزيب عام فانتم تعدون في جهة واحدة وهو في جهتين - 00:37:17

مم والمراد هنا طبعا الفتاة الغواني الغواني جمع غنية وهي طيب هم يقولون اهل اللغات يقولون الغانية هي المرأة التي استغنت بزوجها عن الرجال هذه غانية ويقولون ايضا الغانية هي المرأة التي تطلب ولا تطلب - 00:37:38

جميلة يعني مم وقالوا هذا القول الذي ذكرتموه وهو المراد هنا هي او الثاني هي التي غنيت بحسنها وجمالها عن التجمل والتزين والتحلي من الابيات الشواهد اذا ما الغانيات بربن يوما - 00:38:09

وزجنا الحواجب والعيون عمر ابن عبد العزيز ابن ابي ربيعة كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذبول هن لم يكتب عليهن قتل ولا قتال قال الاخطل تغلبي وتغولت لترو عننا جنية - 00:38:33

والغانيات يربنك الاهوال يمددن من هفوتها الى الصبا حبلا يصدن به الغوات طوالا ما ان رأيتكم مكرهن اذا جرى فيها ولا كحبالهن حبالا المهديات لمن هوين مسبة المحسنات لمن قلين مقلا - 00:38:58

يرعين عهلك ما يربنك شاهدا اذا ما زلت يصرن عنك مثلا اذا وعدناك نائلا اخلفناه ووجدت عند عداتها مطالا اذا دعونك عهمن فانه نسب يزيدك عندهن خبala بني كلبي ان عمي اللذا قتل الملوك وفكك الاغلال الى اخره. القصيدة التي يهجو فيها جريرا - 00:39:22

وقد رد عليه جديدا لكن جريرا اعترف ان قصيده التي رد بها على الاخطل انزل من قصيدة الاخطر نصري وع ذلك يهجو مسلما في بلاد المسلمين ولا يصنع به شيء - 00:39:50

رأيتم عدلا مثل هذا في زمن يفعل به اي شيء ما في انسان في الدنيا يقول حقوق الانسان ولا شيء ولا كذا ومع ذلك يعرف له قدره وهذا نصري لا يرغم على دينه والتهاجي قائم بين الشاعرين - 00:40:11

اه هذا التاريخ هذا عدل الاسلام عندما يسود طيب قال والتي لم تقدر عليها انت وتزوجتي يمكن وحدة لكن ان تعودت بما هو خير من ذلك ولكنك لا تعقل لو كان هذا المنصوح عاقلا - 00:40:28

لما احتاج هذا الكلام ان يبين له انت كم من بكر الحكم من ابكار افترضت افترعاتها لانك لم تسبق اليها الفهوم التي ستموت الى ما امتدت الدنيا الى ان ينفح النافخ في الصور اذا - 00:40:59

ذكر ذلك القول سينسب لك ويترحم المترحمن عليك هذا مات هو والغنى ومات الغانية مضى كل ولكن وانت ميت لكن تلك البكر التي ادخرت لك تلك الحكمة ها التي خوبئت لك - 00:41:28

حتى جئتها بقيت للناس انتفعوا بها فنانك نفعها فهم هادسي فيما يذهب سابق من يسابق فيما يبقى من زيد اسيدي زيد وليس يضرك الاقتار شيئا اذا ما انت ربك قد عرفت - 00:41:55

او يوما رواية ايضا وليس يضرك الاقتار لانك غنيت بمعرفة الله الم يكونوا يقولون بالدعاء اللهم اغبني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك وليس يضرك الاقتار يوما اذا ما انت ربك قد عرفته - 00:42:16

اذا عرفت ربك وانه الرزاق وانه الذي يوسع عليك وانه هو الذي يبتليك بالفقر كما يبتليك بالغنى يبتليك بالغنى ليرى اتحسن الى خلقه كما ما احسن اليك ويبتليك بالفقر ليرى اتعبه في الضراء كما تعبه في السراء اتقبل عليه في الضراء - 00:42:45

كما تقبل عليه في السراء امنك اذا اصابك الخير اطمأنشت به وان مسك الضر انحرف تجارب على ربك هذا من عرف ربه لم يضره ما فاته من وجد الله فقد وجد كل شيء - 00:43:08

ومن فقد الله فلم يجد شيئا فقد فقدته حدثت مرة جدي رحمة الله عليه قبل ان يموت مرض ب نحو اربع سنين. مريضا في رأسه. فكنت اذا غبت عنه اياما اذا جنته ربما لا يعرفك - 00:43:31

وانت احد بنيهبنيه فكان يحدثنى ابن عمتي مرة قال لي جئت جدي فسلمت عليه فسفف رد عليه فقلت له جدي عرفتني جدي رحمة الله عليه لم يعرفه فقال له نظر اليه وقاله الذي يعرف الله خير من الذي يعرفكم - 00:43:50  
وليس يضرك القطار شيئا. اذا ما انت ربك قد عرفت مم فماذا عنده لك من جميل؟ الائمة سبحانه الله العظيم كم كم عددهم الذين كانوا في ساعة من العيش ورغم من - 00:44:13

من الرزقان وفي المقابل كم هؤلاء الذين عاشوا في ضيق وفي قلة رزق وكم ومع ذلك هل سمع بعالم عرف ربه تضجر واه البصلة ثمنها غالى واللحم ثمنه غالى والولاد - 00:44:37

تعرف صنع يقول لك ان مع العسر وتأتيه فتشكو اليه انا كذا وكذا قيوم من يؤتىك يذكر لك اشياء زيد اسيدي زيد الله تعالى ان يرزقنا معرفته. امين فماذا عنده لك من جميل اذا بفnaire طاعته ان اخت. هذا هو - 00:45:01  
هذا هو اذا عرفت ربك وقصدته وقرعت بابه وان اختي في ناء طاعته وحططت به ركابك وحللت به انزلت به رحالك تملك عنده من جميل ربك يناديك يخبرك بوعده لك - 00:45:27

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر والقضية فقط هناك ايضا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:45:50

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. كيف كانت الحياة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو هريرة من اصحاب الصفة - 00:46:11

اذا جيء بأكل اكل اذا لم يتذكرة احد المسلمين بات بات جائعا يربط الحجر على بطنه لا يؤلمه الجوع ابو هريرة صار اميرا على المدينة صار يتمخض في الكتان يتمخض في الكتان هو الذي كان لا يجد ما يأكله - 00:46:25  
صار يتمخض في الكتان وهو يتعجب يقول بخ بخ. ابو هريرة يتمخض بالكتان يعني يعني شوف صارت له بستان مزرعة هو وابو هريرة ابو هريرة تصير له مزرعة - 00:46:52

هذا هذا فكان اذا دخل مزرعته رفع تكون فيها امه يرفع صوته. السلام عليكم ورحمة الله وترد امه وعليك السلام ورحمة الله. فيقول لها جزاك الله خيرا يا امتهان كما ربتيني صغيرا - 00:47:11

فتقول له وانت يابني فجزاك الله خيرا كما بررتني كبيرا آآ ابو هريرة سعد بن ابي وقاص يصير له قصر بالعقل. انس بن مالك الذي جاء خويدما يصير له قصر - 00:47:36

وله الابناء والاحفاد مئة نفر من ابناءه واحفاده هؤلاء الذين ادركوا حياته له بستان ينتج الغلة كل عام مرتين ثم انت تبكي على الدنيا وتخاف والله ما الدنيا اخشى عليكم - 00:47:59

فعليكم التنافس فيها هذا الذي وقع كم منزلك؟ خمسية متر انا مزيلي خمس الاف اه هذا جا خمس الاف انا عندي ثلاثة منازل عشر الاف في الواحد طيب انت طيب انا في المشرق وفي المغرب وعندي بيت في هولندا وفي فرنسا وفي كذا وكذا - 00:48:18  
فتهلكم اما اهلكته تفضل اسيدي اليكم وقابل بالقبول صحيح نصحي. فان اعرضت عنه فقد خسرت فقابل بالقبول هذا النصح الذي اعطيك فانه نصح صحيح انا قلت لكم امس ان الناصح - 00:48:39

قد ينصحك انسان هذا حمق هو ينصحك يظن انه يفعلك بك الخير لكنه احمق لا يفعله بنفسه فكيف يفعله بك وقد يكون الانسان عارفا بموارد الخير ومظانها ومواضعها لكنه لا ينصحك - 00:49:05

يراك تسلك سبيلا اخره فيه حتفك. ولا يحبسك فيكون النصيحة الليب لكنه لا ينصحك ويكون النصيحة غير الليب لكنه ينصحك  
فإذا اجتمع لك نصيحة لبيب ترکوا نصحك ولهذا قال ذاك وما كل ذي لب بممؤتك نصحه - 00:49:27

ولا كل مؤت نصحه بليب فإذا جمع لك الله نصيحة ناصح لبيب اقبل بالقبول لا تصنع لا تأخذك عزة. انت امسح راسك. انا عارف انا انا  
ادرى منك بمصلحتي. لا تناصحني. انصح نفسك - 00:49:53

لا تفعل هذا مم وان راعيته قولا وفعلا وتاجرت الله به ربحت. هذا هو ان راعيت قولي ان اخذت نصيحتي ووضعتها موضع القبول  
وتاجرت الله بهذا الذي نصحتك به وهو العلم فقد ربحت - 00:50:15

فقد ربحت انا عندي سؤال هل انت هل هو ربح او سيربح هو ما زال هذا ابن حزم عاش مطرودا محاربا من المالكية الاندلس في زمه  
الى ان مات كذلك الى الربح - 00:50:40

العلم جاءه بالخسارة كلها جاءه بعذوات الناس جاءه بالشجار جاءه بالطرد في الباردية جاءه باحرق الكتب اين الربح طيب اذا طيب  
انت ها نحن نذكر ابن حزم ما الذي ينتفع به ابن حزم - 00:51:08

الاجر اه اذا سيربح سيربح فقوله ربحت معناه ستربح عنده الله عندما ترى آآ تلك الاجور ان تمت والناس تعمل بقولك وتقرأ  
كتبك وتستفید منها تأتيك من حيث تدري ومن حيث لا تدري - 00:51:29

لكن لماذا يعبر بالماضي عن الشيء المستقبل تتحقق لأن هذا الربح ربح لا شك فيه لا تشك انك ربحت ليس لك تشك انك ستربح؟ بل  
جعل نفسك لا كأنك ستربح بل اجعل نفسك كانك قد ربحت لأن ربحك هنا في هذه التجارة مع الله - 00:51:54  
ربح لا شك فيه. قال ربنا سبحانه اتى امر الله فلا تستعجلوه صحيح مثالك لكن هذا الذي ذكرته لك اتى امر الله فلا تستعجلوه اذا كان  
اتى كيف تستعجل الشيء الذي اتى - 00:52:18

هل تستعجل الشيء الذي اتى او الشيء الذي يأتي اه معناه يأتي امر الله فلا تستعجلوه. لكن لانه لا شك في اتيانه قال اتى امر الله اه.  
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة. وسيق الذين كفروا - 00:52:38

في الآخرة بعد القيمة بعد حساب الناس. ولا لا لكن هذا فيه شك ات لا محالة فكأنهم سيقولوا نسأل الله تعالى ان نكون من الذين  
يساقون الى الجنة زمرا مم - 00:52:55

فليست هذه الدنيا بشيء اي ربح اعظم يا اخواني هذا الان ابو اسحاق البيري متى مات؟ متى في القرن الخامس الهجري؟ يعني الان  
مر على موته نحو سبع مئة تسع مئة سنة - 00:53:15

نحو تسعمائة سنة ما اظن بقي شيئاً شيء في قبره لو عرف قبره الا ذلك عجب الذنب الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا  
يفنى والا فما - 00:53:30

لكن نحن فقط في هذه كم مرة قلنا قال رحمة الله وسارد يقول قال الناظم رحمة الله وكذا ترجموا عليه احذنا ربما مات ابوه او امه  
او ابنته او زوجته اقرب الناس اليه يترحم عليه متى ما ذكره فإذا غافل عنه ونسى - 00:53:45

لا يذكرون لا يترحموا عليه. هذا انت تدرس هذا ما تترجم. واحد يدرسه في في المغرب والآخر في ماليزيا الهند وبعض المسلمين في  
امريكا وفي كلما درس الانسان شيئاً من هذه العلوم ترجم عليه تعرفون ربحاً اعظم من هذا - 00:54:06

وانت في قبرك اتدري حاجتك الى الدعاء اه اليكم فليست هذه الدنيا بشيء تسوءك حقبة وتسر وقتاً هذه الدنيا ليست بشيء هذا الذي  
تراه فيها ويغرك ويسرك تتمناه وتغبط الذين لهم ذلك الذي ليس عندك - 00:54:26

هذه الدنيا ليست بشيء اعجبني قول انسان نعيش في دار الخيال دار الحقيقة هي التي نأتيها قالت قيادات قال كم  
لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم - 00:54:59

كيف هذا؟ يوم او بعض يوم خيال يتخيلون ان الحقيقة هي التي نأتيها هذه الدنيا ليست بشيء تسوءك مرة تسرك مرة هي الدنيا  
تقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطشي وفتاك - 00:55:21

فلا يغركم مني ابتسام وقولي مضحك والفعل مبكي ابو علي اليوسي رحمة الله عليه آآ الشیخ ابو علي يوسف رحمة الله عليه هذا

احد کیار علماء المغرب بالمتاخرین: امام کبیر جدا رحمة الله عليه - 00:55:48

يحدث انهم لما كانوا في الكتاب قال كان شيخنا يحفظنا بيتبين بوصف الدنيا حتى لا نتفاجأ بمخاضها عندما تتمخض بنا والبيتان هما  
ثمانية تجري على الناس كلهم ولابد للانسان يلقي الثمانية - 00:56:09

لابد ثمانية تجري على الناس كلهم ولابد للانسان يلقى الثمانية درور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية ونتا كذبه كذب الشيخ قل لا انا في الحقيقة ما جرت علي الثمانية انظر هل احد هل انت او احد من تعرفه؟ لم تجري عليه هذه الثمانية كلها وما

ما زالت فإذا لا تستغرب تكون في ساعة فيأتي الضيق فتستغرب. ولماذا تستغرب هادي الدنيا هادي هي اهي وعدتك انها لا تتحول بك  
لا تتغير لك غرك منها ما اظهرت لك من الدعوة - 00:57:05

فخلته دائمًا هي ما وعدتك نفسك فلم اذ لم تعرفها تكون في عافية فتعجب انك مريض. كيف هذا؟ هو عاش انسان فأخبرت فلان مات. عجيب! كيفذا عشرين سنة كان عنده كم - 00:57:26

صحيحاً فصحيحاً مع انا انا اعجب من تعجبك وعدتك انك ستبقى وعدتك انه لا يموت الا العجوز المريض. فما عجبك اذا سرور وحزن  
واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية. هذه هي الدنيا - 00:57:44

هي هادي مم وغايته اذا فكرت فيها كفيئك او كحلنك ان حلمت اي دنيا غايتها ان فكرت كافيئك او كحلنك كما لو كنت تحلم احنا  
الست تقول انت سبحان الله - 00:58:05

ذاك اليوم سجينا في الجامعة الان في السنة الرابعة معلش لأنك كنت تحلم يعني الان لا تذكر لي الأيام التي كنت تأتي في كل يوم  
وازدحام السيارات وتدخل الأساتذة وهذا يوبخك وهذا يثني عليك - 00:58:36

كـلـ يـوـمـ اـمـتـحـانـ وـشـفـوـيـ وـكـتـابـيـ وـاسـتـدـرـاـكـ وـكـذـاـ شـيـءـ هـذـاـ شـيـءـ مـاـ تـذـكـرـ مـنـهـ شـيـئـاـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ تـيـقـولـ لـكـ وـالـلـهـ وـاحـدـ اـسـتـاذـكـ يـقـولـ  
لـكـ وـالـلـهـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ اـنـاـ اـعـجـبـنـيـ اـمـسـ كـنـاـ نـحـضـرـ 00:58:54

دكتورة الان انا قريب من التقاعد كحلمه او كفيئ ما ها ايه والغنيةه لكن ليست مراده هنا اظل اظل اظل الزوال هذا  
الذى يسمى شيئا ولماذا يسمى شيئا - 00:59:08

اه وكيف يرجع هذا ظل الزوال لو كان في جهة اخرى لكان لما سمي في اين الرجوع هو فين هذه الجهة ويمضي الى تلك الجهة اين الرجوع الي انا - 00:59:30

الى الشاخص الان الشمس اذا طلعت اشوف الله يرضي عليكم هادي سافسرها لكم اه كلامك سبب في كلام سيني. لست مقصودا به لكنه فائدة ان شاء الله يعني ينبغي لموسى - 00:59:49

يجيئك سائل انت رجل فقيه في مسجد فيأتيك سائل - 01:00:13

يقول لك يا شيخ || ما قولك في || مثلاً لو جاءت زوجتك وقالت لك كذا وكذا وتاتي بمعنى قبيح وتاتيه ويقول لك لو قال لك ولا ابنك  
كذا وكذا. الا يصلح ان تستعمل في الخطاب هنا - 01:00:37

كان ابن الانسان او ابن او ابن احدهم - 01:00:55

دائمًا تنسب إلى الغيبة لا تقابل إنسان بما يستقبح وإن كنت أنت في ذهنك لا تبني موجهة توجيه الكلام إليها هذا الكلام ليس أنت تحكى. شوف عوامنا كانوا عجائزنا - [01:01:12](#)

فتقول ماذا كان يقول هذا لهذا؟ يقول يا فلان قد سبه. طيب ماذا قال له؟ قال له - 01:01:28

مثلا يقال له يا الحمار يا البغل يا كذا الان لو جا انسان في هذه اللحظة راي هذا يكلم هذا يقول يا الحمار يا البغل ظن ان هذا يشتم

فلطرب هذا التوهم ماذا كان يفعل العوام اذا كان يحكى يقول له يا الحمار هو يا البغل هو هاذي ضمير هو لم يكن يقوله ذاك الذي يشتم لكن يقوله هذا الذي يحكى - 01:02:09

لماذا ليطرب التوهم ان هذا يشتم فهمتم؟ وهذا هذه لطافة حستك انا هذا بالضبط احدثكم بما سمعته من رجل من العوام يحكى قصة مشاجرة من اثنين يحكىها وهو يحكى ومن فعل بما حكي ومع ذلك لا يغيب عنه هذا الضمير يقول له غضبان هو - 01:02:25  
والغضب هذا مظنة اذهاب الحصافة يا قوله يا الحمار هو يا البغل هو يا كذا هو مع انه لو شاء هذا الشاب لقال انا ما قلت هو هو لكن هذا هذا - 01:02:49

هذا الحاكي نشأ على هذه هذه لطافة الحين بسم الله الرحمن الرحيم. دخل رجل على اه احد الخلفاء نسيت انا من الخليفة وآآ نسيت الرجل الداخل ايضا هو احد علماء العربية - 01:03:08

لكن اه يعني الفائدة تحسن لو ذكرت لكم آآ الداخل والمدخل عليه ونسيتها معا اه لكن العبرة فيما يأتي اه الداخل من قبيلة في العرب يبدلون الباء في ابتداء الكلام من من؟ والميم باء - 01:03:26  
الخليفة يريد ان يلطف ذاك الداخل فكلمه بلسان قومه فقال له ما اسمك فابدل الميم باء ما اسمك قلب اسمك ليبيه له انه يعني يلطفه يفرخ روحه ويفرخ روعه فقال - 01:03:56

ذاك اسمه بكر بلسان قومه يجب ان يقول مكر فكره ان يلقي الخليفة بمكر فقال له بكر يا امير المؤمنين ففطن الخليفة انذاك ترك ابدال الباء ترك ابدال الباء مهما لاجل سوء المعنى اذا وقع الابدال - 01:04:17

فزاد في اكرامه لانه لاحظ فيه هذه اللطافة التي نذكر مثل ذلك ايضا يقال ان هارون الرشيد دخل عليه اه اه علماء اللغة فقال فوجده هذا قهر كان يناقش بعدها حاضري بعض ندمائه في آآ في جمع مساوak - 01:04:41

ما هو جمع مساوak؟ فجا هذا كأنه جاء على قدر. قال يا فلان ما جمع مساوak جموع مساوak مساوak مساوak هذه كأنك تقول مساوak ومن العرب من تخفف الهمزة في الاخير فتردها حرف. مد من جنس حركة ما قبلها. مساوى - 01:05:01  
الحركة كسرة فتبديل همزة ياء فتصير مساوak فكره ان يقابلها بمساوئه كأنه سيقول له مساوak فقال ضد محاسنك يا امير المؤمنين جمع مساوak ضد محاسنك هاد اللطف هذا العرب ولو كان اعرابيا جلفا بوالا على عقبه - 01:05:26

لكنك تجد هذه اللطافة ولها تفهمون دائمها هذه الأمور تستدلون بها على علة اختيار ربنا سبحانه لهذه الأمة العربية لتكون حاملة للرسالة التي ايتها القرآن اية كل قوم ما كانوا يزعمون احسانه - 01:05:53

فكانت الاية من جنس ما كانوا يدعون احسانه الكلام كلام يعرفون مقاديره الان عندما كان النابغة يضرب له الفساطط في بسوق عكاظ وفي سوق قيمة جنة ويأتيه الشعرا فيعرضون عليه اشعارهم لماذا - 01:06:15  
يرضون به حكما في عيار الكلام هذا الكلام جيد هذا لا هذا وسط هذا عالي هذا نازل ولا يناقشونه ما معنى هذا هذا كلام فصيل ما كاين مجاملة في مثل هذا - 01:06:37

جاءت جاءت جاءت الاعشاب فانشد قصيدة استحسنها النابغة ثم جاء حسان ثم جاءت النساء فانشدت قصيدة فاستحسنها ثم جاء حسان رضي الله عنه فانشد قصيدة فاستحسنها وقال له لولا الاعشاب والنساء لفضلك على - 01:06:55  
هل الموسم انف حسان مع انه يمدحوا شعره لكنه مدح شعر الاعشاب الخمسة اكثر من شعره فغضب وقال له في سورة غضبه انا اشعر منك ومنهما فهذا لم يستفز النابغة - 01:07:23

ولم يبعثوا على الغضب ولم يستجره الى السفاهة ولكن قاله يا ابن اخي انك لا تحسن ان تقول حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس رأى الله للمرء مذهب فسكت يعني كانه اقر انه لا يحسن ان يقول مثل هذه الطبقات - 01:07:44  
مم حنا الان حنا تحضرنا قوم فينا رقي وفيها حضارة وفيها الثياب الجميلة روانج العطرة التكيف وشوف الانوار وكذا واذا تكلمنا كنا اشد اعرابية من عنترة ذاك الاعرابي الصعلوك العبد - 01:08:06

مشكلة هادي ولا لا مم وعلى كل حال هادي امر جاء عرضا سجنت بها وانت لها البيت الذي قبله وغايتها اذا فكرت فيها. اه كحملك او كفيئك الفين قلنا هو ظل الزوال. قلنا الشمس لماذا يسمى هذا الظل بعد الزوال شيئا - [01:08:37](#)

لانه يرجع كيف رجوعه لان الشمس اذا طلعت على شاخص يكون الظل قصيرا آآ يكون الظل ايش طوياها يكون الذل طوياها وهي تطلع وهو يقصر - [01:09:01](#)

حتى اذا زالت الشمس اذا توصلت كبد السماء توقف الظل عن الحركة. فاذا زالت من كبد السماء راجع الظل الى ما كان عليه الطول بدأ يرجع الى طوله فيطول شيئا. ليس المقصود بالفعل جهة التي يمشي اليها. لكن المقصود بشيء انه يفيف الى ما كان عليه من - [01:09:23](#)

للطول بعد القصار فلذلك سمي شيئا. مم. وهذا يشير به الشيخ الى حديث الذي رواه احمد والترمذى وغيرهما النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما لي وللنبا انما مثلى ومثل الدنيا كمثل راكب - [01:09:43](#)

استظل تحت ظل شجرة ثم فرح وتركها الدنيا كلها كمثل الفى الذي استدل به النبى صلى الله عليه وسلم وراح وتركه احسن الله اليكم سجنت بها وانت لها محب فكيف تحب ما فيه سجنت؟ وهذا في [غاية العجب](#) - [01:09:59](#)

ارأيت سجيا قط يحب ما سجن فيه ولكن هل تسلمون اننا مسجونون في الدنيا اه؟ كيف هذا طيب ابونا ادم نزل من الجنة اولا هادي فيها كلام شوية هل الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام هي الجنة الموعود بها - [01:10:22](#)

من التي وعد الله بها ام هي جنة اخرى محل خلاف بين العلماء لان يعني على على القول بانها الجنة التي وعدناها نسأل الله ربنا سبحانه ان يدخلناها هذا لا كلام لكن يشكل على هذا ان ان - [01:10:49](#)

ادم عليه السلام كلف فيها والجنة ليست دار التكليف لا تأكل من كذا ولا تقرب كذا ولا لا والجنة من دخلها لا يخرج منها الى اخره المهم هذا فيه خلاف. وعلى آآ التسلیم بأنه فعلا طيب وهذه انتهى. انت في البساتين وانت في - [01:11:07](#)

وانت في البحر وانت تمشي وتأكل ما تشاوى. كيف هذا الحبس الذي فيه البر والبحر وتصعد للسماء وتنزل للبحر؟ وكيفاش السجن ما السجن وموضع تقييد فيه حركتك - [01:11:29](#)

انت لا تفعل ما تشاء ولا تنطلق الى ما تشاء هذه اريدها ممنوعة هذه حرام هذه مكرهه هذه لا تفعل هذه كذا هذه كذا ماذا تقييد الحركة وسجن هذا المسجون مقيد الحركة يريد ان يفعل كذا ممنوع يريد ان يذهب ها هنا ممنوع - [01:11:44](#)

فالدنيا سجن المؤمن كما قال صلى الله عليه وسلم سجن المؤمن غيره ليس بمسجون فيها لانه يفعل ما يشاء وعلى هذه سرق هذه اغتصب هذه قتل هذا يفعل ما يشاء هذا ما - [01:12:03](#)

لكن المؤمن ت يريد ان تفعل شيئا ممنوع من منعني ربك فتتمتنع فإذا كانت سجنا لك كيف تحبها الا تحب ان تفك اغلالك من هذا السجن الذي تقييد فيه حركتك فيا عجبا لك تحب ما فيه سجنت - [01:12:19](#)

نعم تطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما منها طعم. هذا هو اخذت منها فتأخذ منك الا انك اخذت بعضها فتأخذ كلك طعمت منها وتفرح بالذى طعمته منها وهذه لذى وخذ هادي وزيدك هادي وشوف هادي وجرب هادي - [01:12:41](#)

وهي ايضا ستفعل مثل ذلك بك وعن قريب هي ستطعم منك قولوا بهذا المعنى اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحترق وain المذل بسلطانه وain المذكى اذا ما افتخر تساووا جميعا فما مخبر وما تواتر جميعا ومات الخبر تروح وتغدوا بنات الثرى - [01:13:03](#)  
فتمحو معالم تلك الصور لا تمحو معالم فقط بل بالوقت تمحو الصور ايضا ولا تبقي منها شيئا الله تعالى مفترته فيها سائلي عن اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر - [01:13:37](#)

شعرى ان لبست لها ثيابا وتنكى ان ملابسها خلعت وتعرف ان لبست لها ثيابا. قال ان لبست بها وتعرى ان لبست بها ثيابا اليه كذلك؟  
الست ستعرى تتعرى من لباسك ستعرى من هذا الذي تلبسه - [01:14:00](#)

وستلقي في حفرة في كفن وربما لم يجدوا لاحدهم ما يكفن فيه فيقطون بعض رجله او بعد رأسهما بدلا من ذلك بحشيش ستعرى ان لبست بها ثيابا اه وان خلعت لباسها - [01:14:28](#)

تتبّس القصد ان عملك يكون للدار التي لا تعرى فيها وان لك الا تجوع فيها ولا تعرى تشهد كل يوم دفن خل كأنك لا تردد بما شهدت ان هذا كله - [01:14:58](#)

العلم يوّظلك بي يوّظلك اليه يطرد عنك الغفلة عنه وتشهد كل يوم دفن خل. الخل اشد الصاحب صحبة لك الذي يخالك يتخلل تخلل موّدته شفاف قلبي وتراه وتقف على قبره وتذرف الدموع على فراقه - [01:15:22](#)

ثم ثم ماذا ثم تعود الى ما كنت عليه من غفلة كانك لا تردد بما شهدت كان هذا الذي رأيته وعرفته وكنت فيه وشهادته غيرك يناله وانت ينبو عنك وينأى عنك ويخطئك - [01:15:52](#)

القبر باب وكل الناس داخله اينما تكونوا يدرككم الموت كل نفس ذاته الله تعالى ان يحسن لنا الختام كل نفس ذاته الموت مم ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت - [01:16:15](#)

جميل هذا البيت ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها انها ليست دار عمارة ولكنها دار عبور فماذا فعلت عمرتها واردت الا تعبّرها تبقى فيها لأنك عمرتها يقال ان ابا حازم هذا يذكرها الذهبي والبنزي وغيرهما يذكر اصحاب السير والتراجم ان ابا - [01:16:44](#) حازميين سلمة بلانا اراد احد ائمة التابعين من اهل المدينة دخل على سليمان ابن دخل على سليمان بن عبد الملك بن مروان فحدثه ووعظه فقال له يا ابا حازم ما بانا نكره الموت - [01:17:15](#)

من جملة ما سأله عنه هذا السؤال ما بانا نكره الموت؟ قال له ابو حازم لانكم عمرتم الدنيا قريتم الاخرة فانتم تكرهون الخروج من العمران الى الخراب وهذا منطقى لو قيل لك الان اذهب الى جهة هنا خربة كان الناس فيها منذ الاف السنين ولم يبقى منها الا اطلال منازلهم - [01:17:38](#)

تاوی اليها الافاعی والعقارب. اكنت تذهب اليها وتترك اصحابك وجيرانك واهلك والفراش الوفير تتركه ما يمكن هذه هي الدنيا بالنسبة للاخرة انت تعبّرها ولا تعمّر ما تعبّر اليه وتعمر ما تعبّر منه علمًا انك تعرف انك مستعرب منه الى ما تعبّر اليه. اليه هذا العجب هذا - [01:18:06](#)

هذا غایة العجب انت تدري انك عابر وها هنا هذا ستتركه لان هذه محطة عبور مستعرب منها الى غيرها. وتعلم ان ذاك الذي تعبّر اليه سطير المكتفيه بل لن تنتقل عنه - [01:18:36](#)

ومع ذلك تشتعل بهذا الذي تعبّر منه وتلهو عن ذلك الذي تبقى فيه وتزعم انك من العاقلين نسأل الله التوفيق تعرفون هذا التوفيق انت من اه اشتغل في عمارة الاخرة - [01:18:54](#)

هذا انسان عرف وعمل الذي عرف عرف فالزم لزم الذي عرف اخر عرف لم يلزم خذلان نعوذ بالله من الخذلان. نسأل الله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين - [01:19:18](#)

قال الامام ابو اسحاق اعلى الله منازله في العلیین ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت وان هدمت فزدها انت هدما وحصن امر دینک ما استطعت قال رحمه الله ولم - [01:19:48](#)

تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت له وهو عبورها واعمار غيرها لا اعمارها وتخريب غيرها وان هدمت فلا تشتعل تشييد ما هدم منها وتحصينه هي بنيت ليوم الهدم - [01:20:10](#)

اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها سبؤول امرها الى خراب ولكن يعني الذي تبنيه وتشتعل بتشييده وتجد في تحصينه اهو امر دینک اذا كان لابد لك من اختيار تشييد احدهما - [01:20:43](#)

باش هي دینک اذا استطعت ان تشييدهما معا فافعل لكن اذا كان لابد من اختيار احدهما فكن عاقلا واختر ما يبقى مم وان هدمت فزدها انت هدما وحصن امر دینک ما استطعت. حصنه - [01:21:06](#)

ايالك ان تدع جدار دینک يثلم وينهدم ويكون فيه ما يدخل عليك منه الدواخل حاسين امر دینک حصنه من الشبه حصنه من الشهوة حصنه من الغفلة حصن امر دینک ما استطعت - [01:21:29](#)

لان به نجاتك مم ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخرالك فزت. نعم على اي شيء تحزن تحزن على فانت الذي فاتك منها

01:21:51 مخلوف ربنا سبحانه -

يختلف لك في اخرالك اعظم مما فاتك في دنياك عندما يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موضع صوت احذنا في الجنة. نسأل الله تعالى ان نكون من اهله - 01:22:15

موضع صوت احذنا خير من الدنيا وما فيها اذا كان هذا موضع الصوت فما ظنك بموضع القدم هم وما ظنك بموضع السيارة وموضع الدابة وموضع الدرجة انا لا اصل معك بعد الى موضعك انت - 01:22:34

ذاك لا اظن تصورك وان ارسلته حيثما يدركه موضع الصوت خير من الدنيا وما فيها هذه الدنيا التي تبكي على فوات شيء منها مم فليس بنافع مرة لقيت رجلا من علمائنا في في منى - 01:22:59

هذا رجل احسبه والله حسيبه من اولياء الله الصالحين ما اذكر منذ عرفته عرفته قبل عشرات السنين يخطئ حجا من الحجج تدرؤن رجلا من المغرب يأتي كل سنة للحج هذه تكاد تكون من الكرامات - 01:23:29

صعب جدا منذ عرفته وقبل ان اعرفه كنت احدث ان ذلك شأنه الحج كل سنة ورمضان كل سنة ولعله بين الحج ورمضان يعتمر مرة او مرتين فلقيته في في منى - 01:23:51

فقلت له عظني فقال لي مهما سبقت الى شيء فلا تسبقن الى التقوى لا تدعهم يسبقونك في التقوى ولكن في الدنيا سبقوك بالمال بالدور بالسيارات بالاثاث بالمتاع بالنساء لا يضيرك هذا الذي سبقت به ان لم تسبق في التقوى - 01:24:13

و جزاه الله خيرا من الناصح مم فليس بنافع ما نلت فيها من الفاني اذا الباقي حرمك. هذا هو المصيبة الكبرى يا اخواني ما اجمل الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل. ماذا يعني - 01:24:42

يفيدك ان تملكتها وتحوزها وتأوي بها الى خيبائك قد فاتتك الاخرة لا والله قل متاع الدنيا قليل الدنيا كلها كلها متاعها قليل قليل وان استكترنته وان اعدته كثيرا هل علمتم قط او سمعتم قط او قرأتם في سيرة رجل قط - 01:25:07

من بلغ غناه مبلغ قارون ما اظن وجد مثله واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة مفاتيح الصناديق التي فيها الكنوز مفاتيح تحتاج لحملها الجماعة العصبة من الرجال اولي القوة. مفاتيح الصناديق. طيب والصناديق - 01:25:39

هذه لا يحملها احد كيف يستطيع حملها مفاتيحها تعجز تؤود العصبة من الفحول من الاقوياء. لا يستطيعون حمل المفاتيح. واذا حمل المفاتيح ماذا تفعلون المفاتيح فما ظنك بصناديق هذه التي تفتحها تلك المفاتيح - 01:26:13

شيء شيء ما سبحانه الله شيء غريب لو لم يقص لنا القرآن هذه هذه كيف تصدق؟ ان انسان يحوز مثل هذا وفاته الدنيا فاته الاخرة ماذا نفعه ما حازه من الدنيا - 01:26:37

فهب انك حزتها جميما وفاتهك الاخرة والله للذي فاتك اعظم جدا من الذي حزته ولو حزتها مذ خلقها ربك الى ان طويت لم يشاركك فيها احد وفاتهك الاخرة خسارتك عظيمة في - 01:26:53

آخر ذي حظ في الجنة كم حظه عشرة اضعاف الدنيا هذا الفقير المسكين اللي يعني ان وجد فيها فقير مسكين هذا اخر الناس حظا ادونهم منزلة له عشرة اضعاف الدنيا - 01:27:19

يا رب نسألك الجنة ولا تضحك مع السفهاء لهوا فانك سوف تبكي ان ضحكت. نعم يابني يا ابا بكر ابتيغي بالعلم وليحملك العلم على حسن السمت وعلى رفقة الصالحين - 01:27:44

وعلى مصاحبة من اذا آآ غفلت ذكرك واذا جهلت علمك واذا اسأت قومك لا تصاحب سفيها السفيه الذي فيه الطيش الذي فيه الخفة الذي فيه الجهل هذا لا تصاحبه لأن ضحكت مع هذه معها السفيه سينقلب بكاء - 01:28:06

ما الذي يضحك السفيه تضحكه الظرفة الادبية تضحكه النكتة الفقهية يضحكه ما يضحك العقلاء انما يضحك السفيه السفة ويضحكه الخفة والطيش وهذا الضحك ينقلب بكاء. قال ربنا سبحانه الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 01:28:30

يقول ربنا سبحانه على لسان ابراهيم عليه السلام ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض الاخلاع الذين كانوا لا يصبر

احدهم على فراق صاحبه اذا لم يكن موضوع خلتهم التقوى - 01:28:54

لعن بعضهم بعضاً وصاروا أعداء. نسأل الله العافية. طيب أنا أقدم الان عداوتي لك. لا أضريك ولا أشتراك ولكن ابتعد عنك وان اهـ  
عنك ابن عطاء الله السكندري في تلك الحكم التي له. يقول في آآ فيما يتعلق بهذا يقول لا تصاحب - 01:29:11

من لا ينهض حاله ولا يدליך على الله مقاله تنهض حاله معناه اذا رأيته وكنت في حال التقصير نهضت الى حال الجد وكنت في حال الغفلة انتقلت الى حال التذكرة وكنت في حال الجهل انتقلت الى حال التعلم والتعليم هذا الذي ينهض حاله ويديلك على الله -

01:29:30

قالوا اذا فعلت شيئاً قال لك الله يهديك اتق الله يا صاحبي وكذا وكذا. اذا لم يكن صاحبك الذي بجنبك الذي تؤاخيه وتلزمه اذا لم تكن تلك حليته اذا لم تكن هذه صفتة ماذا تريده؟ هذا الجذام الحاضر هذا العذاب القريب - 01:29:53

01:29:53 تكن تلك حليته اذا لم تكن هذه صفتة ماذا تريده ؟ هذا الجذام الحاضر هذا العذاب القريب -

مم كيف لك السرور وانت رهن ولا تدري اتفدى ام غلقت انت تضحك مع السفهاء لا يهمن بك ان تعاشرهم ولا ان تضحك لاجل ما يضحكون به. ثم كيف انت تضحك - 01:30:14

01:30:14 یضحكون به. ثم كيف انت تضحك -

اطلعت على ما يؤول اليه أمرك لتضحك هم اضحكوا بملئ تضحكوا ملء شديقك كانك امنت لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحك - 01:30:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحك - 01:30:37

فكان ضحكة التبسم واصحابه كانوا يضحكون ولكن ضحکهم ذاك لم يكن ليلهيهم عما يسيرون اليه ويراد بهم تضحك سرور انت راهن  
انت مرهون لا يدرى آیفك رهنك ام تغلق في ذلك الرحم - 01:31:03

انت مرهون لا يدرى آا يفك رهنك ام تغلق في ذلك الرحم - 03:31:01

العنوان: طلاقاً على إلزامه: فاءٌ نفسٌ فاءٌ رقةٌ تاءٌ - 01:31:29

استنقاذه اخذه اخذك الشيطان الان انت مرهون فك نفسك فك رقبتك - 29:13:01

والعصر ان الانسان لفي خسر مرهون انت في الخسر فكاكك الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. ما تدری هل تفك ام تغلق لو فعلا قيل لك قد قد فك رهنه - 01:31:53

تغلق لو فعلا قيل لك قد قد فك رهنه - 01:31:53

تسر لكن ان ضحكت وان جاءك سرور تذكر دائمًا انك رهن لا تدري على اي شيء تكون تكون يكون المطلع كانوا كانوا يستعيذون من  
هول المطلع اللهم طول لنا برحمته ابيات الشيخ اليوم ابيات - 01:32:15

هول المطلع اللهم طول لنا برحمته ابيات الشيخ اليوم ابيات - 15:32:01

طيفة شوية سل من ربک التوفيق فيها وخلاص في السؤال اذا سألت وسل من ربک التوفيق في الدنيا من ربک التوفيق يا ربی نسألک التوفيق توفيق ان ييسر لك ربک - 01:32:40

ال توفيق توفيق ان ييسر لك ربك - 01:32:40

امثال ما عرفت من الخير طيب الان كلنا نعرف ان قيام الليل من احب العبادات الى الله كم منا يقوم منها منا الذين يعرفون فضل هذه العبادة السنا نعرف ان ربنا سبحانه ينزل في كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الأخير في نادي نحن نجادل الناس مو كذلك وهو -

عليه وغضبه عليهم وخاصمهم عليه وكان لك فيه في ذلك صولات وصلات - 01:33:32

01:33:05

لتكون عندك معلومة عقلية فقط ام لتكون ثمرتها - 01:33:48 -

01:34:08 - 1- فلسفه عدالت اقتصادی

أيجدك ربك من السائلين عندما يقول هل من سائل فاعطيه؟ أم يجدك من النائمين الذين لا يردون إلى ربهم جواباً لهذا التوفيق. هنا عرفنا ذلك ثم ماذا كان وناسٌ جددونا وجداتنا عوامنا وعجائزنا ما عرفوا شيئاً من هذا كله الذي عرفنااه. معاذ الله - 01:34:32

عْرَفْنَا ذَلِكَ ثُمَّ مَاذَا كَانَ وَنَاسٌ جَدُودُنَا وَجَدَاتُنَا عِوَامُنَا وَعَجَائِزُنَا مَا عَرَفُوا شَيْئًا مِّنْ هَذَا كَلِهِ الَّذِي عَرَفَنَا هُنَّ مُعَاذُ اللَّهِ - 01:34:32

ان تجد احدها احدهم ينام الليل حتى يؤذن الفجر. مستحبيل عوامنا يا عباد الله اذا ما لم يفدى العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت  
ها انت علمت وعرفت وجادلت وناقشت وخاصمت ونمته - 01:34:57

ونمت اليك هذا عجبيا ما اقرب العقل من الجنون عجائز يا اخوان عجائز بيتنا والله الذي لا اله الا ليس فيهن واحدة تكتب ولا تقرأ وليس فيهن واحدة كانت تنام حتى يصبح - 01:35:21

تاتيصبح والله الذي لا اله الا هو اقول لكم شيئا ترون انه اذا كان هذا حال النساء ما ظنكم بحال الرجال والمرأة عندنا في ذلك الوقت كهذا الوقت ايضا يعني لم يحدث تغيير كبير - 01:35:43

تطبخ وتعجن وجدتي رحمة الله عليها يعني لو كانت امة اشتريت بالمال لعلها كانت تستغل اقل من استغفال جدتي نعم تذهب بنا تستيقظ صباحا فتصلي الذي كتب الله لها ان تصليه ثم اذا صليت الصبح هيأت لنا افطارنا - 01:36:00

ونحن اذا استيقظت انت وجدت الحليب الساخن وجدت الخبز المدهون بالزبدة وجدت كل شيء حاضرا فإذا افطرت ولبست ثيابك اخذت ايدينا انا واخوتي وذهبنا الى مدرسة تقربيا خمسة وثلاثين اربعين دقيقة ماشي على الأقدام - 01:36:18

ثم ترجع المسكينة رحمة الله عليها ترجع وتذهب تعجن الخبز وبذلك الوقت لم يكن هذه الفرايرين في البيوت فتحتاج ان بعد ان تعجن الخبز وتسويه تجعله رحمة الله رحمة الله يجعله على خشبة تذهب بها الى الفرن. عشر دقائق مشيرا على الاقدام. ثم ترجع - 01:36:34

تهبى الغداء ثم ترجع يكون الخبز قد طاب فتأخذه تصنع لنا غداء فتأتي الى المدرسة لأننا نخرج بين الثانية عشرة والثانية فنجلس تأتينا بعدها ثم ترجع الى الدار ايضا اربعين دقيقة وتنتظر ابونا يأتي بنا في الخامسة مساء - 01:36:54

فنجدتها هيأت لنا اكلنا اذا رجعنا تنام بعد ان ننام وهكذا وهم جرا هذه العيشة ومع ذلك تخف عظامها لأن تصلي بالليل انت بسيارتك انا لا انت يعني انا بسيارتك - 01:37:14

بفراشك الوفير لا تكاد تمشي خطوات كل شيء ما راكب في سيارتك اما في سيارة غيرك تأكل لذينا وتنام اذا استيقظت كان السقف خر عليك لأنك تحتاج ان ترفع السقف من فوق ظهرك او من فوق جنبك لتقوم والسقف لا ترفعه فلا تقوم - 01:37:37

فاما قمت الى الفرض قمت والفراش يحرك جرا هذا وانا ونحن نعلم وندرس الحديث ونسمعه ونفسيه ونجادل فيه وماذا صنعنا بذلك ما ثمرت ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون. وتعلم ان الانفاق خير. وان الذي ان مالك الذي - 01:38:01

هو ما اكلت فابليت وما تصدقت فابقيت وما لبست فافنيت طيب والصدقة يأتيك لهذا دينار وتشتري تليفون بalf دينار وشتري تلفزيون بalf دينار والصدقات تصدق وهذا هذا لورثتك هذا الذي لك - 01:38:29

ولتكن تبخ على نفسك. مع انك تعلم تقرأ القرآن وتسمع فهاد الصدقات وتسمع والثمرة التوفيق وهذا دور التوفيق التوفيق عندما يوففك ربك يرزقك عمل بذلك الذي علمته انا بعض شيخوخ شيوخنا من يقرؤ في الحرم - 01:38:49

قراءات يحدثني الشيخ عنه ويحدثني ابو شيخي عنه انه كان يومه كله اما في قراءة قرآن واما في اقراء قرآن واما في طواف وكلما اتاه سائل تصدق عليه بالذى في جيبيه - 01:39:19

لا يرد احدا تزاحم هؤلاء ما تنافسون كيف تسابقهم سبحانه الله العظيم ونادي اذا سجدة له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى. اش يقول في البيت الذي قبله فسل من ربك التوفيق فيها واحلص في السؤال اذا سألت - 01:39:38

مم ماحلص في السؤال اخلص في السؤال لان ربك سبحانه انه اما يستجيب دعوتك اذا اخلصت له فيها عملك كله انما يقبله ربك ويئشك عليه وتترتب عليه ثمرته بشرط الاخلاص - 01:40:04

وهذا شرط سير روى البيهقي الدارقطني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل انا خير شريك فمن عمل اشركا فيه معه غيري - 01:40:29

فهو لشريكك انت تعمل اشركا تريده به وجه الله وتريده به ايضا حسن الاحدوث وتريده به ايضا الثناء بين الناس انت لست غافلا عن ارادة وجه الله لكنك تريده معها شيئا اخر - 01:40:50

قال الله فهو لشريكك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا

هذه لله وللرحم - 01:41:10

فانها فانما هي للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذه لله ولو جو هم فانما هي لو جو هم وليس لله منها شيء ولذلك كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:23

وأقبل حنا الان في شك هو حديث اشك الان اه واقبل مني ما كان خالصا اه خلية لأجل الشك فيه زيد ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى وناد اذا سجدت لربك اعترافا بالذى - 01:41:42

اصطفاك به لما جعلك من حملة شرعيه ومبلغى رسالته الى خلقه واعرف التقصير الذي تقابل به ربك على هذا الفضل العظيم عندما تعرف بذلك ساجدا له ادعه بدعاء ذي النون - 01:42:15

يونس ابن متاع لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رواه احمد والترمذى وغيرهما من حديث سعد ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون - 01:42:44

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تدعوا بها وتدعوا بعد ذلك بما اردت فيستجيب الله لنا واكثر ذكره في الارض دأبا لذكر في السماء اذا ذكرت. كثير ذكر ربك - 01:43:00

نعم اسيدي اه نعم نعم ولا زبابه. ما عندك البيت هذا يا نعم ولا زام بابه قرعا عساه سيفتح بابه لك انقرعت لازم بابه قرعا كانوا يقولون اخلق بذى الصبر ان يحظى بطلبته - 01:43:23

والمدمن القرع لبابوا ان يلجا تدمن قرع الأبواب تتلجل ولا لا اه ربك اكرم من هؤلاء الذين تقع ابوابهم وتدمن على قرعها ويردونك ولذلك يقول الشيخ المكودي المغربي المشهور شارح الألفية وغيرها - 01:43:51

اذا عرضت لي في زمانى حاجة وقد اشكلت فيها علي المقاصد وقفت بباب الله وقفه ضارع وقلت الهي انك قاصد ولست تراني واقفا عند باب من يقول فتاه سيدى اليوم راقد - 01:44:13

انا لا تراني واقفا ببابه انما اقرع باب ربى الذي لا يغفل عنى ولا يمل كثرة طلبي ولا يسام الحاحي لا تسألن بنى ادم حاجة وسل الذي ابواه لا تحجب - 01:44:32

الله يغضب ان تركت سؤاله وبنى ادم حين يسأل يغضب وتترك الذي لا يغضب من الحاحك وتقصد الذي لا يغضب من رؤيتك قبل ان تسأله قال هذاك قال قال للرجل قال والله يا عم لولا ان اتقل عليك لزرتك كل يوم مرتين. فقال والله يا ابن اخي - 01:44:52

انك لتشقيل علي وانت في بيتك فكيف لو زرتني كل يوم مرتين وهذا تقصده وانت قبل ان قبل ان تنبس ببنت شفاه تبرم منك وتضجر وسئم ما زلت لم تتكلم - 01:45:16

وربك يناديك هو يناديك ويعذرك ويخبرك انه منك قريب وانه يجيب دعوتك اذا دعوته قلت له هو عنه وانت غافل عنه التوفيق وسل من ربك التوفيق والتوفيق توفيق ان يعلمك رب ذلك - 01:45:40

ويرزقك العمل بذلك الذي علمته فتدعوا الله كلما كنت في كذا كلما اصابتك عضتك الدنيا عضة رفعت بصرك الى تجدى بين يديه بكيت تضرعت تذللت بين يدي ربك - 01:46:05

سبحانه وتعالى ابي القاسم السهيلي المراكشي دفين مراكش امام صاحب الروض الأنوف صاحب نتائج الفكر صاحب شرح اية الوصية الى اخره يقول الابيات المشهورة يا من يرى ما في الضمير ويسمع - 01:46:25

انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشداد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع يا من خزائن جوده في قول كن امن فان الخير عندك اجمع ما لي سوى قرعى لبابك حيلة - 01:46:52

ولئن ردت فاي باب اقرع ما لي سوى فقري اليك وسيلة ها وبالافتقار اليك فقري ادفع مالي سوى قرعى لبابك لي سوى قرعى لبابك حيلة فلان ردت فاي باب اقرع ومن الذي ادعو واهتف باسمه - 01:47:14

ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لمجدك ان تقط عاصيا الفضل اجزل والموهاب اوسع نسأل الله تعالى ان يغنينا بالافتقار اليه. امين القرع لبابه والنزول في فناء طاعته مم - 01:47:44

نسأل ربنا سبحانه ان يجعلنا حاجتنا اليه وقصدنا اليه ورغبتنا فيما عنده امين يا رب امين واكثر ذكره في الارض دأبا لذكر في السماء اذا ذكرت. واكثر ذكره في الارض - 01:48:07

اذ اب على ذلك لذكر في السماء اذا ذكرته انت في الارض هذا الشيخ يشير به الى الحديث المعروف ما اجتمع قوم في بيت يذكرون في بيت من بيوت الله - 01:48:26

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. وفي رواية ما اجتمع قوم يذكرون الله الا نزلت عليهم الملائكة وغشيتهم الرحمة واذا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليكم السكينة وفي رواية عند احمد وذكراهم الله فيمن عنده - 01:48:41

اذكر ربك في الارض لذكر في السماء. والملا الذي ولئن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه نتا الرابح ديمانا تراك ولا تقل الصبا فيه مجال وفكراكم صغير قد دفنته. اياك يا هذا - 01:49:03

يضحك الشيطان عليك وتقول انا ما زلت في العشرين وانا ما زدت في الثلاثين وحتى اشيب وحتى اكبر وحتى افني وحتى من لك بان تبقى حتى تصل الى حتى - 01:49:28

من لك انت وكم من صغير مات وكم من صحيح مات من غير علة وكم من صغير مات وكم من هم وكم دفنت انت من صغير؟ وكم شهدت دفن صغير - 01:49:44

فلا تقل الصبا فيه مجال لو عرفت ان فيه مجال نعم لكن اني لك معرفة ذلك قل لي يا نصيح لانت اولى بنصحك لو بعقولك قد نظرت الان الشيخ رحمه الله - 01:50:06

يخاطبنا على لسان ابي بكر الكلام الان كان الى ابي بكر الكلام الان يصير على لسان ابي بكر لهذا الناصح الذي هو ابو اسحاق كانه يقول هذا مات هذا ما استحق ان ترد به علي - 01:50:28

بعد ان نصحتك هذا النصيحة زيد قطعوني على لا لا ما تكلمنا عن البيت وقل لي يا نصيح لانت اولى بنصحك لو بعقولك قد نظرت يعني انت تنصحي ما لي لا اري نصيحتك فيك - 01:50:57

ما لي لا اري سر فالنصيحة عليك افعل كذا واصنع كذا وكذا اراك خلوا من ذلك يا ايها الرجل المعلم غيره الا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء الذي السقام وضدنا فيما يصح به وانت سقيم - 01:51:19

ونراك تصلح بالرشاد عقولنا دوما وانت من الرشاد عديم لا تمنع عن خلق وتأتي مثله عاون عليك انت اولى بالنصيحة زيد قطعوني على التفريط لوما وبالتفريط دهرك قد قطعت صنعت بي منذ اول القصيدة - 01:51:45

الصنعا عجيبة تقطعني على التفريط تشتدوا علي في التفريط وهذا دأبك معى دائمًا تصنع بهذا الذي يصنع وانت ظهرك قطعته بالتفريط ماذا صنعت طبعا بئس ان يقول هذا لمن ينصحه وان رآه مفرطا - 01:52:11

لانك تنتفع بنصحه ولا يضرر قد فريطه راجعون عليه ونصحه راجع اليك فلا تغلق باب الانتفاع على نفسك بسبب الافساد الذي يفسده هو على نفسه في صغرى تخوفني المانيا وما تجري ببالك حين شختا - 01:52:31

في صغره تخوفني المانيا كان يقول له ولا تقل الصبا فيه مجال تخوفني المانيا وانا صبي وانا شاب وانا فتى وانت لا تخافها وانت شيخ هرم وهذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر - 01:52:55

ان ابن ادم يشيب منه كل شيء الا اثنان الا اثنين الحرص البشيف شاب في اثنين كما يقول البخاري كما يرويه البخاري في الصحيح قالبو شيخ شاب لا يا شيخة - 01:53:13

في هاتين الاثنتين. الحرص على الدنيا والامل هو اك يعنى ما فيه شيء يثبت. كله يرتعش ويقول لك ان شاء الله اذا التقينا في الحج القادر صنعوا كذا وكذا تدرؤن كيف كانت الناس يصنعون؟ يقال ان طائفة من العباد كانوا مجموعين في جهة فحضر وقت الصلاة فقالوا لاحدهم تقدم فصلي بنا - 01:53:30

فكان يرى ان انه يعني ادون من ان يتقدم امثال اولئك. يجعل يعني يتبرم ويقول لا والله لا اصلني لكم لا كذا كذا. فلما اصرروا عليه قال طيب انا ان صليت لكم الان لا اصلني لكم الفرض الاتي - 01:53:57

فتعجبوا وقالوا انت ضمنت ان تبقى الى فرض الاتي الى صليتكم الظهر لا العصر لا تقل يصلي بكم لن اصلي بكم العصر حشومة عيب يعني العيب هو ان تقول هذا الكلام. انت ضمنت بقاءك للعشر. يا هذا مم - 01:54:11

كنت مع الصبا اهدي سبيلا فما لك بعد شيبك قد نكستا كنت مع الصبا اهدي سبيلا تجالس طلبة العلم تبغي حلق الذكر تنظر في صمت الصالحين تجتهد في آآ العبادة تجتهد في بذل الخير ونفع المسلمين. آآ - 01:54:31

كنت مجتهدا تزيد ما عند الله وتتكلم على الاخرة فما لك خال اصابتك هذه الانتكازة اعوذ بالله من الحور بعد الكور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود بالله من السلب بعد العطاء - 01:55:03

ان تعطى الهدایة ثم تسلبها وما سلبتها كان ظلما لك من ريك ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعد الذي عملوا بما كسبت ايدي الناس - 01:55:27

وما ربك بظلام للعبيد ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم. حتى يغيروا ما بأنفسهم السبكي رحمه الله الامام الشافعى المشهور جاءه انسان فسأله ما بال احدنا يكون في نعمة؟ فتنزع عنه - 01:55:50

يخلع يخلعها لماذا فكان هذا السبب هذا السؤال سببا في تأليف كتاب وهو كتابه المعروف معيد النعم ومبيد النقم يفسر فيه ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فيري اصحاب الحرف والصنائع التغيير من اين يدخل - 01:56:14 التغيير الطارد للنعمة المغيرة للحال اي انتكاست اذا انتكست بما كسبت يداك وتدرؤن احيانا بماذا تصيب الانتكاستة بان يسند الانسان الخير الذي فيه الى نفسه وينسى ان ربه سبحانه يقول فيما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه مسلم - 01:56:41

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. انظروا الى هذه الكلية الجامدة التي قارنتنا جميعا في الضلال الا من هدى الله كلكم ضال ان من هديته فمن اهتدى فالله هداه - 01:57:14

اليس اهتدى بكته ولانه رجل لطيف ولأنه لا يظلم احدا ولانه مهذب ولان ابويه ربياه فأحسنا تربيته ولانه كذا وتقول هذا الانسان آآ والله هذا رجل من الصالحين لا يؤذني احدا ولذلك فالله يحسن اليه. كيف لذلك - 01:57:39

اذا كان رجلا من الصالحين فان الله يطعمه ويسقيه. هذا فوق هذا كفاء لصلاحه ما زاد على ذلك كله زيادة فضل تستحق شكرها وثناء واعترافا لا هذا هو رجل صالح ولذلك الله تعالى يفتح عليه وينعم عليه - 01:57:59 هو يطعم المساكين وينفق على الارامل ويتولى حفظة القرآن ولذلك الله يعني الله تعالى يعني انت ترى ان هذا الذي يصنع يكافئك ربك ما صنع بك ربك في مكافأة هذا؟ - 01:58:20

طيب اين مكافأة الصحة والعافية الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يأوي الى فراشه كان من دعائه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا كم ممن لا كافي له ولا بؤي - 01:58:38

اين مكافأة هذه النعم اكلت ياتي شيء طبيعي هذا وش الاكل؟ شربت الماء كل البهائم شرب الماء طيب والبهائم ايضا منعم عليها وانت اسوأ حامل البهيمة لان الله جعلك عقلا لم تنتفع به هي ما جعل لها - 01:58:56

يقولون ان الحسن البصري جاءه كان مع بعض طلبه وياكلون حلوى فمر عليه رجل من الزهاد فدعاه الحسن الى تلك الحلوي فقال له ذلك الزاهد لا احسن شكرها وانصرف يعني لا لا اكل هذه لاني لا احسن شكرها - 01:59:20

فلا اكلها انما الشيء الذي احسن شكره وانا اكله فلوس الحسن البصري يتعجب من هذا الحمق قال لطلبه ما احمق هذا؟ وهل يحسن شكر الماء البارد على الظماً كيف تشكرون - 01:59:38

الماء البارد على الظماً كشكروها طيب كل النعم التي انعم الله بها عليك عرفتها؟ هناك نعم ما تفطن اليها ابدا. آآ اقول لك مثلا الانسان نسأل الله العافية يكون يعني تصيبه مصيبة يقع في حفارة مثلا - 01:59:57

طيب انت الان وقعت في الحفارة هل علمت فطنت الى نعم الله التي هي انجاؤه لك بالحفر التي لم تقع فيها انت بما انك خرجت ورجعت ما صدمتك سيارة ولا اصابك شيء ولا سقط عليك جده ولا ما تفطنه الى هذه نعم هذه ما يدريك ان هذه كانت ستقع -

لكن معقبات الله التي بين يديك ومن خلفك تمنع عنك المصائب ان تنزل بك انت لا تفطن لا الى معقبات ولا الى مصائب دفعت هاتيك 02:00:44  
المعقبات لا تفطن الا الى مصيبة نزلت بعد ان ارتفعت تلك المعقبات لتدع ما كتب الله عليك يصل اليك -

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فإذا جاء امر الله الذي كتب الله ان يبلغك ارتفعت تلك المعقبات وتركتك 02:01:04  
وامر الله الذي سبق في علمه انه يبلغك. طيب ونور الله التي حالت بينها وبينك تلك المعقبات. ما فطنت -

فما حمدته عليها ثم قضية اخرى ربك انعم عليك فشكرت نعمته شكرك لهذه النعمة اليس نعمة لان ربي انعم علي وانعم على هذا 02:01:23  
هو ايقظ هذا الى شكره وانا غافل عن شكره. اليست هذا الایاظ -

من ربك من ربك لك لتشكره على النعمة اليس نعمة؟ لو شاء ربك لترك في غفلة كما ترك هذا لكنه نبهك الى ان تشكره وتحمده على 02:01:50  
ما انعم عليك ولم ينبه غيرك. اليس هذه نعمة اخرى -

هذه نعمة اخرى تستحق شكرها ايضا ام لا تستحق طيب وشكرا على هذه النعمة ايضا نعمة اخرى فانت دوما مدين لربك بالشكر 02:02:09  
فتقول هذه لاني انا فعلت كذا. الله يعطيك لاني انا اعطي الناس -

وكم من الناس يعطون الناس؟ الان شوف انت الحمد لله في هذه البلدان عندكم ثراء شوية. في اخوانكم في غير في غير مثلا نحن 02:02:28  
في المغرب والحمد لله امورنا جميلة بالمقارنة الى غيرنا لكننا احب ان اضرب مثلا -

الان تكون يكون احدنا في سيارته والجو الشمس حارقة كانها لم تسلط الا عليك وتمر بسيارتك هذه التي فيها التكيف والنوافذ 02:02:48  
مغلقة وتحس بما تنزل انت تحب ان تبيت ليلاك في سيارتك ولا تخرج منها لذلك -

حماره القبيض تلك تمر بجانب محطات الاوتوبويس فتجد صفوف الناس تنتظر ما الفرق بين هؤلاء لماذا ربي اعطاني هذه السيدة 02:03:08  
مرحة وهؤلاء صدوف وربما امتلأت الحافلة ولم تأتي نوبة احد من الركوع فينتظر اخرى -

واذا ركب بعوضهم يضغط بعضا الفرق بينك وبينهم اه لأنني انا درست في مدرسة كبيرة واخذت دبلوما مهما واشتغلت فكانت عندي 02:03:38  
وظيفة كذا واشترت كذا وكان عندي راتب وفي الناس هؤلاء -

هؤلاء لا عقول لهم طيب وانت من الذي سهل عليك تلك العلوم حتى فهمتها بسهولة لم تكن عند غيرك فالفضل منه ابتداء والفضل 02:03:58  
منه انتهاء سبحانه وتعالى مم مم وها انا لم اخرب بحر الخطايا كما قد خضته حتى غرقت -

لانك كبرت وشخت خوضك في البحر اطول مني خوضك اطول من خوضي بل انت غرقت في بحر الخطايا انا بعد اه ولم اشرب 02:04:27  
حمىاء ام دفر وانت شربتها حتى سكرت. انا لم اشرب حمىاء ام دثر -

الحمية سورة الكأس عندما يأخذ الخمر برأس شاربه يقولون اخذته حمي الخمر اذا اذهبت عقله والدفر التتن الريح المنتنة هذا الدفر 02:04:52  
وام دفر آآكية الدنيا لقيت بذلك اللي هي عفوا ام دفر كية المصيبة -

المصيبة تلقبها العرب بام دفر ولقيت بها الدنيا لكترة ما فيها من المصائب وقال وأنت شربت حمياء ام دفرین حمياء واستغرقت في 02:05:31  
شربها حتى اسكرتك. انا بعد لم اصنع مثل ذلك. يعنيقصد انه يقول له انت اولى بهذا النصح الذي تناصحني لان لان حال -

احوج اليه من حالي حالك هي كذا وكذا وكذا انا لم ابلغ بعد هذا الذي بلغت اليه فانت اولى بنصحك طبعا هذا كما قلت لكم لا يجعل 02:05:57  
بمنصوح ان يقابل نصيحة بمثل هذا. ولو كان يرى فيه التقصير -

لان مواجهته بمثل هذا ابىساوا عليه باب الانتصار لينصحه بعد احد. لان كل ناصح له سيخاف ان يقابلها ان يلقاء بالسوء الذي لقي به 02:06:15  
هذا. فاغلق على نفسه بباب الخير. النصيحة بباب خير -

لا يضرك سمعها ان شئت فافعلها وان شئت فألقها وراء وراء لكن دع الباب مفتوحا يصلك منه خير طيب لعلنا نكتفي بهذا مم 02:06:34  
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك -

الحمد لله رب العالمين - 02:06:50